الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5.1 التمهيد:

إنّ الهدف الرئيس من هذه الدراسة؛ هو تقييم دور إدارة المعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تعزيز واستقرار الأمن الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة، حين أُجريت عبر دراسة تطبيقية على وزارة الداخلية. وقد تكون هذه الدراسة الميدانية الأولى من نوعها بين الدراسات المشابهة (على حسب حدود علم الباحث)، التي اعتمدت المنهج الكمي في الأساس، يؤازره المنهج النوعي لتأكيد البيانات التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع.

في ضوء النتائج التي تمخضت عن تحليل بيانات الدراسة الميدانية في الفصل الرابع، التي شملت التحليل الكمي لنتائج الاستبيان، ونتائج المقابلات الشخصية المكملة للأسلوب الكمي؛ يناقش الباحث في هذا الفصل مجموع النتائج التي تم التوصل إليها. ويعرض مجمل النتائج والتوصيات والمقترحات التي يجدها مناسبة. ويمكن عرض المناقشات في الفقرات على النحو الآتي:

5.2 مناقشة النتائج جميعاً

5.2.1 مناقشة نتائج السؤال الأول:

كان السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما مدى معرفة موظفي ومنتسبي وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة بدور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها؟

ومن خلال تحليل نتائج الاستبانة، فإنّ عبارات المحور الأول من محاور الاستبانة قد خصصت للإجابة عن السؤال الأول؛ حول دور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها. وقد تكون المحور من ثلاثة أبعاد

تغطي كافة تفاصيل السؤال الأول، حين كرِس البعد الأول لأهمية دور إدارة المعرفة، والبعد الثاني لأهمية إدارة المعرفة، والبعد الثالث لأهداف إدارة المعرفة.

البعد الأول: أهمية دور إدارة المعرفة: بعد حساب متوسطات تقديرات العينة، حول هذا المحور، ظهر أنّ جميع أبعاد المحور جاءت بمعدلات عالية جدًّا. حيث بينت نتائج الجدول (4.9): أنَّ معدل البعد الأول دور إدارة المعرفة بلغ (4.485) أي بتقدير مرتفع جدًّا، ويعني أنَّ جميع أفراد العينة يدركون أهمية دور إدارة المعرفة في عملهم، وكان تشخيصهم لدور إدارة المعرفة بدرجة عالية جدًّا؛ في أنها حقائق ومعلومات ومهارات يمتلكها العاملون في المجال الأمني وتوظيفها لتحقيق الأهداف الأمنية. وقد أدرك المنتسبون أنَّ قلة المعرفة الكافية بأهمية ودور إدارة المعرفة وفوائدها يضعف مهارات القيادات والعاملين في المؤسسة الأمنية. وقد ساهمت إدارة المعرفة والمعلومات في استعداد وجاهزية القوات الأمنية والشرطية، لمواجهة الأزمات والكوارث في أي وقت. وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي أفرزتها دراسات المعاني (2009م)؛ الجنابي، (2013م)؛ نور الدين، 2010م) في أنَّ إدارة المعرفة تهدف إلى إيجاد قيادة فاعلة قادرة على بناء وتطبيق مدخل إدارة المعرفة. وقد ذكر بومعرافي، (2006م) أن تقنية المعلومات تعد في صلب العوامل الرئيسة التي تمكن من الاستفادة من مخرجات إدارة المعرفة.

البعد الثاني: أهداف إدارة المعرفة: جاء هذا البعد بتقدير مرتفع جدًّا أيضا، حيث بلغ معدل المتوسطات الحسابية لعبارات البعد (4.28) بشكل يشير إلى وعي منتسبي الوزارة بتلك الأهداف، مما يدلّ على فهم وتشخيص مرتفع جدًّا لحيثيات أهداف إدارة المعرفة. إذْ تهدف إدارة المعرفة إلى تنمية القدرات المعرفة والإبداعية في بيئة العمل الشرطي والأمني، وقد كان إجماع العينة كبيرا في تشخيص عبارة: "تهدف إدارة

المعرفة إلى تنمية القدرات المعرفة والإبداعية في بيئة العمل الشرطي والأمني. التي حصلت على تقدير عال جدًّا" التي حصلت على أعلى تقدير ضمن عبارات هذا البعد.

في حين حصلت العبارة رقم (6) على أقل متوسط فى هذا البعد وهي: "يدرك القادة أن رأس المال المعرفي هو أحد أهم الميزات التنافسية للمؤسسة الأمنية". بتقدير مرتفع وفي حدوده العليا. ويعزو الباحث هذه الإجابة إلى أن تقديرات العينة لرأس المال الفكري ليست إحدى أهم الميزات التنافسية للأمن، لأن تقديرات العينة اتجهت إلى التطبيق وليس إلى حيازة رأس المال الفكري، فالعبرة ليست فقط باكتساب المعرفة وخزنها بل في توزيعها وتطويرها وتطبيقها. وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة الكبيسي (2009م) بأنَّ المعرفة لا تشكل هدفًا بحد ذاتها، وينبغي ألا يقتصر الاهتمام بالمعرفة عند جمعها وخزنها في الحواسيب، أو في ذاكرة موظفيها وعقولهم، بل يجب تحويلها إلى خطط عمل إبداعية.

البعد الثالث: الحس الأمني: كانت نتيجة تحليل هذا البعد، الذي تكون من (10) عبارات، فقد جاء معدل هذا البعد بتقدير عال جدًّا بلغ (4.28). وهذا يأتي من شعور أفراد العينة بأن المعرفة والخبرة والتطبيق قد أكسبتهم حسًّا أمنيًّا كبيرا جدًّا، ومكنتهم من إنجاز مهامهم الأمنية بدرجة عالية، عبر الإحساس بالخطر وتوقع التحديات وسبل مواجهتها بحزم ودقة وسرعة متناهية. وأنَّ هناك علاقة وثيقة بين إدارة المعرفة واليقظة الذهنية وتنمية المهارات والكفاءات، انعكس تأثيرها على جودة مخرجات العمل الأمني.

وجات العبارة رقم (10) في أعلى متوسط ضمن هذا البعد، ونصها: "يزيد التدريب واليقظة الذهنية من مهارات الحس الأمني لضباط الأجهزة الأمنية والشرطية"، إذْ جاءت في المرتبة الأولى لهذا البعد من بين جميع العبارات. مما يعكس وعيا كاملًا لدى المنتسبين بأهمية التدريب واليقظة في تطوير الحس الأمني. وتلتها ثانيا فقرة: "يعد الحس الأمني من أهم الوسائل الأمنية القادرة على تحقيق أقصى قدر من

التفوق الأمني" بتقدير عالٍ جدًّا أيضًا؛ ويبدو هذا الإدراك أمرا طبيعيًّا عندما نجد أن جميع أفراد العينة قد شاركوا بالتدريب، ولا يوجد من شارك بدورة واحدة فقط أو لم يشارك. فحوالي ثلث العينة شاركوا بدورتين، وقرابة نصف العينة شاركوا بثلاث أو أربع دورات. وقرابة ربع العينة شاركوا بخمس دورات فأكثر. ويظهر جليًّا أن أفراد العينة اكتسبوا فعلًا علوما جيدة ومعارف حديثة في تلك الدورات ساهمت في زيادة الحس الأمني والوعي.

لذلك نجد أنَّ لدى قادة الأمن والشرطة بالوزارة؛ السمات الإبداعية مثل مهارة الإحساس بالأزمات والمشكلات والفراسة، وهي مهارات ضرورية مكنتهم من القيام بأدوار القادة الميدانيين القادرين على إدارة الأزمات ووضع الخطط التي تساهم في حلها.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة مرسي، (2011م: ص199) في أنَّ للتدريب مزايا عدة منها؛ رفع معنويات أفراد الأمن والشرطة، وزيادة معدل الأداء لديهم. كما يؤدي إلى تعميق المعرفة المتخصصة وتعزيز استقرار ومرونة التنظيم. ويسهم في خلق التميز وتحسين الأداء الأمني (درويش، 2010).

وقد أشارت النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرضية الأولى للدراسة؛ بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة ورفع الحس الأمني، لدى ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية الإماراتية. وكان من نتائج الحس والوعي الأمني لدى الأجهزة الأمنية؛ دورها الكبير في تحقيق الاستقرار الأمني وسلامة وأمن المواطنين والمقيمين. نظرا لوجود علاقة وثيقة بين إدارة المعرفة واليقظة الذهنية وتنمية المهارات والكفاءات، انعكس تأثيرها على جودة مخرجات العمل الأمني.

وبهذا تكون الإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ هو معرفة منتسبي وموظفي الداخلية بدولة الإمارات، بدور وأهمية وأهداف إدارة المعرفة بدرجة عالية جداً. نظرا لأنَّ معدلات الأبعاد الثلاث للمحور

جاءتْ جميعها بتقدير عالٍ جدًّا، أيَّد ذلك نتيجة تحليل الفرضية الأولى. إضافة إلى نتائج المقابلات التي أكدت هذه الجاهزية بين منتسبي الوزارة. وهذا مؤداه أن منتسبي الوزارة قادرون على تحقيق الأمن في البلاد، والتصدي لكافة التحديات، وهذا سيتضح بشكل أكبر عند مناقشة الأسئلة التالية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة للإعداد الجيد للمنتسبين، وتميزهم في المشاكة بدورات تخصصية عدة في داخل البلاد، إضافة إلى الدورات في خارج دولة الإمارات، التي تنفذ من خلال الشراكة مع معاهد ذات مستوى رفيع التي تميزت في هذا المجال في الدول المتقدمة. بحيث أمكن القول: إنهم عرفوا واستوعبوا إدارة المعرفة وأهدافها بشكل علمي، وطبقوها في حياتهم العملية، واكتسبوا حسًّا أمنيًّا عاليا جدًّا، عبر خدماتهم الطويلة في هذا التخصصات الدقيقة؛ حيث إنّ ما يزيد عن ثلث أفراد العينة لديهم خدمة من (10 إلى 15) سنة، وإنَّ ما يقرب من ربع العينة تزيد خدمتهم عن 15 سنة. ولا شكَّ أنَّ التأهيل الممتاز والخبرة العمل الطويلة ستنتج ضباطًا وفنيين ومنتسبين وإداريين يتمتعون بالكفاءة والخبرة والقدرات والمهارات العالية. كل هذا ينعكس على القدرة على فرض القانون وتحقيق الأمن بدرجات عالية واستتبابه، وهذا ما سيتبين في الفقرات اللاحقة من النقاشات في هذا الفصل.

5.2.2 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

كان السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ما دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية من وجهة نظر العاملين بوزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

لقد صمم المحور الثاني من محاور الاستبانة من (4) أبعاد؛ توفر في مجملها الإجابة عن السؤال الثاني، حيث تغطي تلك الأبعاد أدوار القيادة كافة. أشارت نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: بأنَّ معدلات الأبعاد الأربعة للمحور الثاني جاءت بتقدير مرتفع جدًّا، فكان معدل المتوسط الحسابي

لهذا المحور (4.361). ويعزو الباحث هذه النتيجة لخبرات القادة والضباط والمنتسبين، حيث إنَّ ما يقارب ربع أفراد العينة من ذوي خبرة عمل في المجال الأمني تزيد عن (15) سنة، وإنَّ أكثر من ثلث العينة من ذوي خبرة (10 إلى 15 سنة). كما أنَّ ثلث أفراد العينة ذوو خبرة (5 إلى 10 سنوات)، فنستنتج أن منتسبي وزارة الداخلية ذوو خبرات عمل طويلة جعلت منهم خبراء في العمل الأمني.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة للدورات التدريبية والتطويرية في الوزارة التي شارك فيها أفراد العينة، إضافة إلى الدورات المقامة في خارج دولة الإمارات. حين أشارت النتائج إلى أن جميع أفراد العينة شاركوا بدورات في الخارج، حيث شارك 61% بدورة واجدة، وحوالي ربع أفراد العينة شاركوا بدورتين، والباقون شاركوا بثلاث دورات فأكثر، ولا شكَّ أن هذا المستوى من التدريب والتأهيل والتطوير، قد أنتج كوادر قيادية ذات كفاءة عالية. وهذا يتفق مع نتائج دراسات المسند، (2009م)؛ درويش، (2010)؛ مرسي، (2011م) الذين أكدوا بأنَّ التدريب هو العملية الكفيلة بتزويد أفراد الأمن بالمعلومات والخبرات والمهارات اللازمة لأداء أعمالهم بفاعلية، ويسهم في خلق التميز وتحسين الأداء الأمني.

البعد الأول: دور القائد: جاء بتقدير عالٍ جدًّا أيضاً. حصلت العبارة رقم (19) على أعلى متوسط من بين عبارات البعد الأول، وهي: "يمتلك القائد الأمني الحس الأمني والرؤيا للتنبؤ بالأزمات قبل وقوعها ومنعها من الحدوث قدر الإمكان". ولدى مقارنة هذه النتيجة مع ما جاء في المقابلات؛ نجد أنَّ دور القيادة بارز في شتى عمليات التخطيط الرامية لتحقيق الأمن الوطني في جميع مديريات الوزارة؛ حيث تتم بحسب تلك الرؤية الاستراتيجية، حين تترجم تلك التوجهات العليا إلى خطط عمل سنوية وسياقات عمل يومية، ساهمت في تحقيق مستوى عالٍ من الأمن المتحقق فعلاً على صعيد الواقع العملي. وهذه النتيجة

تتفق مع ما جاء بدراسة المطيري (2005م) حول توفير الأمن، في أنَّ القائد الناجح هو من يحرص على تدريب معيته على كيفية العمل لتفادي الأزمات قبل وقوع الحدث الإرهابي.

إن النتائج التي أدلى بها أفراد عينة الدراسة في الإجابة عن المحور الأول من الاستبيان، والتي أشارت نتائجها إلى تميز البعد الأول: "دور القائد"، والبعد الثاني "دور القيادات الأمنية" وحصول هذين البعدين على تقدير مرتفع جدًّا؛ ينسجم كثيرا مع ما حدده العديد من الباحثين: المعاني، (2009)؛ الجنابي، (2013م)؛ نور الدين، (2010م) من أنَّ في مقدمة أهداف إدارة المعرفة: إيجاد قيادة فاعلة قادرة على بناء وتطبيق مدخل إدارة المعرفة، وتنمية قدرة المؤسسة على التعامل مع التغيرات. ويتفق أيضا مع نتائج دراسة الشهراني، (2010م) في أنَّ إنجاح تطبيقات إدارة المعرفة لا بدَّ له من توفر قيادة تدعم وتشجع التطوير.

لذلك نرى وجود صلة قوية بين القيادة الإدارية والأمنية، ووضع الخطط الاستراتيجية لإدارة الأزمات. كذلك تعمل وزارة الداخلية على تطوير وتحديث الخطط والبرامج والسيناريوهات للموارد البشرية الوطنية المؤهلة، لتستوعب تحديات الحاضر ومتطلبات المستقبل. وبذلك توفرت لدى وزارة الداخلية القدرة على إنشاء فرق عمل لإدارة الأزمات بشكل جيد ومناسب، من خلال اعتماد قيادات متخصصة، لديها القدرات والكفاءات والمهارات للتعامل مع كافة الأزمات في كافة الظروف.

ودور القائد هنا يبدو منسجما مع نتائج دراسة المطيري، (2005م) التي أشار فيها أنَّ القائد الناجح هو من يحرص على تدريب معيته على كيفية العمل لتفادي الأزمات قبل وقوع الحدث الإرهابي. وهذا هو جوهر العمل الأمني، وهو الحلم الذي يراود رجال الأمن في جميع المؤسسات المتخصصة في العالم.

البعد الثاني: "دور القيادات الأمنية": حصل على أعلى تقدير، وتقدم على بقية الأبعاد الثلاثة الأخرى للمحور. وشكلت العبارة رقم (26) "تستعين القيادات الأمنية بالخطط الاستراتيجية الحديثة لمواجهة الأزمات والكوارث"؛ أعلى عبارات البعد الثاني. وهذا يمثل سر النجاح في العمل الأمني عندما يجري العمل وفق خطط استراتيجية حديثة لمعالجة الأزمات. في إقرار ووعي أفراد العينة بدور وأهمية الخطط الاستراتيجية في تطوير قدرات المنتسبين على مواجهة الأزمات. وقد دللت نتائج فحص الفرضية الأولى؛ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة والقيادة الأمنية والإدارية، تساهم في رفع كفاءة أداء الأجهزة الأمنية والحفاظ على الأمن الوطني.

ويعزو الباحث هذه النتيجة لجهود وزارة الداخلية في دولة الإمارات العربي، التي تبنت أسلوبا قياديًّا وإداريًّا متناسقًا؛ يعمل على إعداد قيادات الصف الثاني وتجهيزه للقيادة الإدارية الأمنية، للحفاظ على الأمن الوطني. وقد تأيد ذلك من خلال مقابلات بعض القيادات الإدارية والأمنية بوزارة الداخلية الإماراتية، حين وجد الباحث أنها قيادات على مستوى المسؤولية، وأنها قيادات قادرة على إدارة الأزمات والكوارث. حيث يمتلك قادة الإدارة والأمن بالوزارة المهارات اللازمة لتحديد الأولويات، واتخاذ القرارات الصعبة، وتحمل مسؤولية النتائج.

كما أنَّ الاهتمام بالقيادات الأمنية وتطويرها يتفق مع ما جاء بدراسة المطيري (2005م)؛ في أنَّ القائد الناجح هو من يهتم ويسعى لتنمية الصف الثاني من القادة. وضرورة اهتمام قيادة الأمن بالرعيل الثاني من القادة، وتخويلهم ممارسة الأدوار الفعلية.

البعد الثالث: "دور التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات": حلَّ ثانيا، وحصلت عبارة: "برامج التخطيط الاستراتيجي تمنح المؤسسة الأمنية قدرات وإمكانيات مضافة تحقق لها التفوق والتميز في الأداء

الأمني" حصلت على أعلى متوسط وبتقدير مرتفع جدًّا. وهذا مؤشر واضح على تميز أفراد العينة بدرجة عالية من الكفاءة في مجال العمل، استنادًا لمؤهلات بمستوى عالٍ جدًّا. وقد أثبتت كذلك النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة للدراسة؛ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدارة الأزمات واستقرار الأمن في البلاد.ويرى الباحث أنَّ برامج التخطيط الاستراتيجي؛ منحت المؤسسات الأمنية قدرات وإمكانيات مضافة، حققت لها التفوق والتميز في الأداء الأمني، ووفرت الأمن بدرجات متميزة. إذْ لعب التخطيط الاستراتيجي دورا هامًّا في التحول من الإدارة بالإجراءات إلى الإدارة بالمعرفة والمعلومات. وكان اعتماد التخطيط الاستراتيجي من أهم التدابير الرصينة التي عملت على ضمان استمرارية وتحقيق أهداف الأجهزة الأمنية. هذا وتساعد الشراكة الاستراتيجية الأجهزة الأمنية في وضع الخطط الاستراتيجية والتنبؤ بالأزمات الأمنية، ووضع السيناريوهات وأساليب مواجهتها.

ولو قارنا ما جاء في نتائج هذا البعد من أبعاد الاستبيان في المحور الثاني، مع النتائج التي أفرزتها المقابلات حول كيفية التخطيط لتحقيق الأمن الوطني، حين أجمع المستجيبون: بأنَّ مديريات ودوائر وزارة الداخلية؛ تخطط وتعمل منذ بضع سنوات لتحقيق أهدف رؤية حكومة الإمارات (2021)، التي تهدف إلى جعل الإمارات البقعة الأكثر أماناً في العالم، تلك الرؤيا التي تحظى بتوجيه ودعم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية. وقد أجمع المستجيبون في المقابلات؛ على أن مدن الإمارات أصبحت من أكثر المدن أمنا في العالم، من حيث الأمن الشخصي، بفعل تعاون المواطنين، والمهام التي تقوم بها الوزارة، ودوريات الشرطة لحماية المجتمع. وهذا ما أكدته تقارير عالمية صادرة عن جهات دولية متخصصة عديدة، تمت الإشارة لها في نتائج المقابلات.

تستخدم وزارة الداخلية استراتيجيات الوقاية والاحتواء والمواجهة والسيطرة على مجريات الأزمة والتعامل معها، ونجحت في ذلك أيَّما نجاح. وقد أثبتت نتائج تحليل الفرضية الرابعة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدارة الأزمات واستقرار الأمن في البلاد. كما بينت النتائج؛ وجود صلة قوية بين القيادة الإدارية والأمنية ووضع الخطط الاستراتيجية لإدارة الأزمات. وهذا مما ساعد على استتباب الأمن في دولة الإمارات. لذلك نجد لدى الوزارة خطط وبرامج عمل مستقبلية، تسهم في زيادة قدراها في التصدي للجرائم الخارجية وقمعها، لتعزيز أمن البلد واستقراره. وقد تعزى هذه النتيجة إلى امتلاك المنتسبين للكفايات والمهارات اللازمة للتخطيط لأجل ممارسة العمليات والأنشطة الأمنية. وكان حصول العبارات المتعلقة بالتخطيط في البعدين الثاني والثالث على أرجحية متميزة في عبارات المحور، متفقا تماما مع نتائج دراسة عباس، (1995م) حين جعل التخطيط اللازم لمجابهة الأزمات بأنواعها في مقدمة الوظائف الإدارية الرئيسية لإدارة المعرفة.

البعد الرابع: "دور الأجهزة والتقنيات الحديثة": حصل على المرتبة الثالثة في هذا المحور، وبتقدير مرتفع جدًّا. حيث حصلت العبارة رقم (36) على أعلى متوسط وهي: أن الأجهزة والتقنيات الحديثة من متطلبات مواجهة الأزمات والكوارث في ضوء التحديات الداخلية والدولية. وعندما نقارن هذه النتيجة مع ما جاء في المقابلات الشخصية، نجد أن دوائر الوزارة تستخدم أحدث التقنيات في عملياتها، حين ذكر بعض المستجيبين: أن استخدام تكنولوجيا متطورة أدى إلى الحد من الجرائم، بشكل أدى إلى إفشال ومنع الجرائم بصورة عامة، وتقليل عدد القضايا التي تسجل ضد مجهول. من تلك التقنيات، التطبيقات الآتية: وضع الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، تطبيق منظومة (عيون) للتقنية الأمنية، منظومة (وجوه)، برنامج

"مراقبة المجرمين"، برنامج "الأسلوب الإجرامي". إنَّ توافر واستخدام التقنيات الحديثة؛ يساهم في إنجاح تطبيقات إدارة المعرفة، وهذا ينسجم تماما مع نتائج دراسة الشهراني، (2010م).

كما بينت نتائج تحليل الفرضية الثالثة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة واستخدام وسائل التقنية الحديثة والجاهزية الأمنية ومواجهة التحديات والمخاطر الأمنية. كذلك حرصت وزارة الداخلية على توفير وتجهيز منتسبي تشكيلاتها بأحدث المعدات التكنولوجية المتطورة، لمواكبة القفزات العالمية في هذا المجال.

5.2.3 مناقشة نتائج السؤال الثالث

بينت نتائج إجابة أفراد العينة على المحور الثالث من محاور الاستبانة، مايتعلق بالسؤال الثالث للدراسة: حول "مفهوم الأمن الوطني وآليات ووسائل تحقيقه، من وجهة نظر العاملين بوزارة الداخلية"، بأنَّ معدلات البعدين في المحور الثاني؛ جاءتا بتقدير مرتفع جدًّا وبمتوسط حسابي (4.4388). ويرجع السبب في هذه النتيجة العالية جدًّا، إلى امتلاك المنتسبين للكفايات والمهارات اللازمة لممارسة المهام والعمليات والأنشطة المتعلقة بوسائل تحقيق الأمن الوطني بدولة الإمارات. ويمكن القول: إن ذلك راجع أيضا إلى حرص القائمين على الأجهزة التنفيذية بالوزارة ومنتسبيها، وجودة البرامج والدروات التدريبية، وورشات العمل التي تسهم في الرقي بمستويات أداء العاملين في توفير الأمن، نظرا لأهمية هذا المجال وأثره الكبير في استقرار وتقدم البلد.

ويرى الباحث أن الأمن الوطني يعني قدرة الدولة على تأمين مقدراتها ومكتسباتها والحفاظ على كيانها ومواجهة التحديات الداخلية والتهديدات الخارجية. لذا يمثل الأمن إحدى المقومات الأساسية لهيبة الدولة واستمرارها، وهو العمود الرئيسي لقيام عملية التنمية في جميع المجالات. فاستقرار الأمن يؤدي إلى استقرار البلد وإلى دفع عجلة التنمية في جميع المجالات.

البعد الأول: مفهوم الأمن الوطني: حصل معدله العام على تقدير مرتفع جدًّا، حيث بلغ معدل البعد (4.61) بشكل يدل على استيعاب وفهم دقيق لمفهوم الأمن، حصلت العبارة رقم (43) على أعلى متوسط حسابي وبتقدير مرتفع جدًّا، وهي: مهام الأمن الوطني الحفاظ على مقدرات الوطن وبقاء الدولة وتحقيق الأمن والرخاء والاستقرار.

وقد أظهرت نتائج الدراسة، أنَّ وزارة الداخلية انتهجت منهجا حديثا يرتكز على أسس علمية ومنهجية؛ لإعداد الكوادر البشرية وتطوير إمكاناتهم بالتدريب المستمر. وتجهيزهم بأحدث المعدات التكنولوجية المتطورة لمواكبة القفزات العالمية في هذا المجال. كذلك تعمل وزارة الداخلية على تطوير وتحديث الخطط والبرامج والسيناريوهات للموارد البشرية الوطنية المؤهلة لتستوعب تحديات الحاضر ومتطلبات المستقبل. وبذلك توفرت لدى وزارة الداخلية القدرة على إنشاء فرق عمل لإدارة الأزمات بشكل جيد ومناسب، من خلال اعتماد قيادات متخصصة، لديها القدرات والكفاءات والمهارات للتعامل مع كافة الأزمات في كافة الظروف. وكان لاستحداث تشكيلات في هياكل تنظيمات الشرطة، ضمت أجهزة متخصصة في مجالات الجرائم المستحدثة وأقسام مكافحة الجرائم المنظمة، وفرع لجرائم غسيل الأموال؛ أثر حاسم في الحد من تلك الجرائم بدرجة كبيرة.

ولدى مقارنة نتجة المحور العالية جدًّا هذه، مع نتائج المقابلات الفردية؛ نجد أن المستجيبين قد أكدوا أنَّ مدن الإمارات العربية المتحدة تتمتع بمستويات أمن عالية وفق المقاييس والمعايير الدولية. وما يؤيد ذلك تقرير وحدة المعلومات الاقتصادية (EIU) البريطانية، لسنة (2019) التي صنفت فيه مدن العالم استنادا لأربعة أشكال من التقييم الأمني، هي: الأمن الرقمي، والبنى التحتية، والصحة العامة، والأمن الشخصي، وبموجب هذا التقرير سجلت أبو ظبي المركز (27) ودبي (28) في تسلسل أعلى المدن الآمنة

عالميًّا. وهذا مؤشر على التزام العاملين بالوزارة بممارسة المهام والعمليات والأنشطة المتعلقة بمهام الأمن الوطني؛ بهمة وكفاءة وفاعلية عالية، وهذا مؤشر إيجابي يدل على حرص القيادات والضباط والمنتسبين على تنفيذ خطط وقرارات الوزارة على أتم وجه.

البعد الثاني: "آليات ووسائل تحقيق الأمن الوطني"؛ وقد حصل المعدل العام لهذا البعد على تقدير مرتفع جدًّا، حين بلغ المتوسط الحسابي (4.40). وحصلت العبارة رقم (46) على أعلى متوسط حسابي وهي: الجاهزية والارتقاء بالمستوى الدفاعي والأمن للجهات الأمنية والشرطية على مستوى الدولة. التي حصلت على أعلى متوسط حسابي وهو (4.69)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود قدر كبير من إدراك منتسبي الأمن والشرطة لطبيعة عملهم، وما يتطلبه من استعداد عال واتباع وتنفيذ الأوامر والتعليمات بدقة متناهية، لضمان النجاح في المهام المنوطة بالعاملين في شتى مجالات الأمن الوطني. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك توصيفًا دقيقًا للمهام التي تقوم بها مؤسسات الوزارة، وأن المهام كافة تصب بمجملها في بوتقة حفظ وصيانة الأمن الوطني وحرص الجميع على تحقيق هذا الهدف. ويعتقد الباحث، أنَّ الحكم بالعدل من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة لجميع أفراد المجتمع. أما غياب العدل وانتشار الفساد والظلم فسيؤدي إلى غياب الأمن والأمان والاستقرار.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أقل مجالات الأمن ممارسة من قبل أفراد العينة بأجهزة الوزارة، في البعد الثاني: "آليات ووسائل تحقيق الأمن الوطني" هي؛ "مراقبة الجريمة الإلكترونية والتنظيمات الارهابية التي تهدد أمن الدولة والنيل منها". التي حصلت على تقدير مرتفع، ولكن بأقل متوسط حسابي في البعد وهو (4.12). ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى أن غالبية أفراد العينة لا يمارسون مهام مكافحة الجريمة الإلكترونية والتنظيمات الإرهابية، نظرا لاتساع وتنوع مهام تشكيلات الوزارة؛ مثل شرطة المرور والجنسية

والدفاع المدني وإدارة الأفراد. فنجد أن "مراقبة الجريمة الإلكترونية" تكاد تقتصر على الإدارة العامة للخدمات الإلكترونية والاتصالات، وعدد المشاركين منهم في العينة والإجابة على الاستبيان محدود. كذلك يمكن القول: بالنسبة للجهة المسؤولة عن مراقبة التنظيمات الإرهابية، التي تكون ضمن مهام الإدارة العامة للعمليات المركزية، وقيادة قوات الأمن الخاصة. فإنه مع اتساع حجم العينة الطبقية (300) مفردة، إلّا أنَّ قسما قليلاً منهم هم المعنيون بالفعل في هذين التخصصين.

ساعدت إدارة المعرفة في تحليل مصادر القوة ونقاط الضعف للبيئة الأمنية (Swot Analysis)، بحيث مكنت من معالجة وتلافي نقاط الضعف، وعملت على تعزيز وترسيخ مصادر القوة؛ مما جعل الوزارة تتميز في قيامها بواجباتها في حفظ الأمن والأمان وتحقيق الاستقرار، من خلال تطبيق القانون وحفظ هيبة الدولة. وقد ساهم امتلاك الأجهزة الشرطية والأمنية لمهارات استخدام تقنيات الاتصال المتطورة كأجهزة (GPS) وكاميرات المراقبة والخوذة الأمنية وأجهزة الإنذار المبكر في تحقيق وخدمة الأمن الوطني. ومن آليات ووسائل تحقيق الأمن الوطني:

تعمل القيادة الإدارية والأمنية بالوزارة على التنبؤ بالأزمات والتحديديات والتهديدات الداخلية والخارجية. وإنَّ قدرة وزارة الداخلية في إدارة الأزمات بشكل عال؛ يعود في جانب مهم إلى التنسيق الجيد مع كافة الجهات المختصة بإدارة الأزمات والكوارث.

كان لاستحداث تشكيلات في هياكل تنظيمات الشرطة، ضمت أجهزة متخصصة في مجالات الجرائم المستحدثة وأقسام مكافحة الجرائم المنظمة، وفرع لجرائم غسيل الأموال؛ أثر كبير في الحد من تلك الجرائم بدرجة كبيرة. وتقوم الشراكة الاستراتيجية بدعم الأجهزة الأمنية؛ في المساعدة على كشف البؤر

الإجرامية وخفض معدلات الجريمة. تعمل الشراكة على تحسين جودة الخدمة للأجهزة الأمنية وخفض التكاليف.

كما ساهم إنشاء مجلس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات، في تدني الجرائم التقنية ضد الحواسيب الآلية، وتدني عمليات الاختراق والابتزاز.

5.2.4 مناقشة نتائج السؤال الرابع

أظهرت نتائج السؤال الرابع **ما دور إدارة لمعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني من وجهة نظر عينة الدراسة بوزارة الداخلية؟** أن إجابة السؤال تتمحور في تحقيق فرضيات الدراسة، حيث أوضحت النتائج أن هناك علاقة إحصائية بين إدارة المعرفة والقيادة الأمنية والإدارية في رفع كفاءة أداء الأجهزة الأمنية والحفاظ على الأمن الوطني، وكذلك فقد أشارت النتائج أن هناك علاقة إحصائية بين إدارة المعرفة ورفع الحس الأمني لدى ضباط وأفراد الاجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية الإماراتية. وكذلك فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة واستخدام وسائل التقنية الحديثة والجاهزية الأمنية ومواجهة التحديات والمخاطر الأمنية، وكذلك فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدراة الأزمات واستقرار الأمن في البلاد. حيث حققت الفرضيات مستوي المعنوية أقل من 5%، وهو ما يعكس دور إدارة لمعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني من وجهة نظر عينة الدراسة بوزارة الداخلية، وكذلك فقد أكدت نتائج المقابلات الشخصية على الدور المحوري الذي تقوم به وزارة الداخلية في سبيل تحقيق الأمن الوطني، وتتفق النتائج ما مع توصلت إليه الدراسات السابقة وخاصة دراسة البداينة (2011) التي تتمحور حول تحقيق الأمن الوطني، وكذلك الجنابي(2013) حيث تتمحور دراسته عن كيفية الحفاظ على الأمن وإبراز القدرات الأمنية.

5.3 الاسهامات الأكاديمية

تتمثل الاسهامات الأكاديمية في إبراز دور إدارة المعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني، حيث أوضحت الدراسة تأثير نموذج ومتغيرات الدراسة وخاصة إدارة المعرفة والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات. تناولت الدراسة دور إدارة المعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني واستقرار الدولة. وقد بينت الدراسة أهمية دور إدارة المعرفة، والقيادة الإدارية والأمنية، من حيث الاستعداد والجاهزية، وامتلاك أحدث الوسائل التكنولوجية والتخطيط الاستراتيجي، ووضع السيناريوهات المختلفة للتعامل مع كافة الأزمات بكفاءة وفعالية من أجل تحقيق الأمن الوطني، وتوفير الاستقرار والأمان لجميع المواطنين والمقيمين على أراضي الوطن.

5.4 الإسهامات والآثار المترتبة على المنهجية

كشفت الدراسة عن أهمية استخدام المنهج الكمي والمنهج النوعي بشكل كبير في دراسة دور إدارة المعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأمن الوطني، حيث سلط المنهج النوعي والكمي على الجهود الكبيرة التي يبذلها المواطنين مع القيادات الأمنية في سبيل تحقيق الأمني الوطني، وكذلك كشفت الدراسة عن أهمية الإطار النظري المستخدم في الدراسة ودور إدارة المعرفة في توفير المعلومات اللازمة لعملية التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات من أجل الحفاظ على الأمن القومي.

5.5 الآثار والإسهامات: علميا، منهجياً والبيئة

أضافت الدراسة للعلم حيث سلطت الضوء على دور القيادات الأمنية في تحقيق الأمن الوطني، وتناولت الدراسة موضوعا في غاية الأهمية، حيث إنَّ وجود الأمن والاستقرار للدولة يعني دوام تقدم الدولة والمحافظة

على مقدراتها ومقوماتها، وإنَّ فقدان الأمن أو زعزعة الاستقرار من شأنه أنْ يؤدي إلى انهيار الدولة وتداعي أركانها، ولنا في الدول التي انهارت أمام التحديات الدروس والعبر.

5.6 الاستنتاجات

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وزيادة كفاءة أداء القيادة الأمنية والإدارية في الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن الوطني.

2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة واستخدام وسائل التقنية الحديثة والجاهزية الأمنية ومواجهة التحديات والمخاطر الأمنية.

3- أظهرت النتائج أن وزارة الداخلية وقياداتها تعتمد استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية ونظم الاتصالات والمعلومات الخاصة بإدارة الأزمات. وقد ساهم امتلاك الأجهزة الشرطية والأمنية لمهارات استخدام تقنيات الاتصال المتطورة كأجهزة (GPS) وكاميرات المراقبة والخوذة الأمنية وأجهزة الإنذار المبكر في تحقيق وخدمة الأمن الوطني.

4- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدارة الأزمات واستقرار الأمن في البلاد.

5- كان إنشاء هيئة عليا تختص بمكافحة الأزمات والتنظيمات الإرهابية، قد أثمر في تعزيز قدرات الدولة للتصدي للهجمات الإرهابية من الداخل أو الخارج بالتعاون الدولي.

6- ساعدت إدارة المعرفة في تحليل نقاط القوة والضعف للبيئة الأمنية (Swot Analysis). مما جعل الوزارة تتميز في قيامها بواجباتها في حفظ الأمن والأمان وتحقيق الاستقرار، من خلال تطبيق القانون وحفظ هيبة الدولة.

7- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة ورفع الحس الأمني لدى ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية الإماراتية. كان من نتائج الحس والوعي الأمني لدى الأجهزة الأمنية دورها الكبير في تحقيق الاستقرار الأمني وسلامة وأمن المواطنين والمقيمين.

8- هناك علاقة وثيقة بين إدارة المعرفة واليقظة الذهنية وتنمية المهارات والكفاءات، وانعكس تأثيرها على جودة مخرجات العمل الأمني.

9- ساهمت إدارة المعرفة والمعلومات في استعداد وجاهزية القوات الأمنية والشرطية، لمواجهة الأزمات والكوارث في أي وقت.

10- لدى قادة الأمن والشرطة بالوزارة السمات الإبداعية؛ مثل مهارة الإحساس بالأزمات والمشكلات والتي مكنتهم من القيام بأدوار القادة الميدانيين القادرين على إدارة الأزمات، ووضع الخطط التي تساهم في حلها.

11- إنَّ قدرة وزارة الداخلية في إدارة الأزمات بشكل عال؛ يعود في جانب مهم إلى التنسيق الجيد مع كافة الجهات المختصة بإدارة الأزمات والكوارث.

12- من خلال مقابلات بعض القيادات الإدارية والأمنية في وزارة الداخلية الإماراتية وجدت أنها قيادات على مستوى المسؤولية وقادرة على إدارة الأزمات والكوارث.

13- لدى وزارة الداخلية القدرة على إنشاء فرق عمل لإدارة الأزمات بشكل جيد ومناسب، من خلال اعتماد قيادات متخصصة، لديها القدرات والكفاءات والمهارات للتعامل مع كافة الأزمات في كافة الظروف.

14- أظهرت نتائج الدراسة، أنَّ وزارة الداخلية انتهجت منهجا حديثا يرتكز على أسس علمية ومنهجية؛ لإعداد الكوادر البشرية وتطوير إمكاناتهم بالتدريب المستمر. وتجهيزهم بأحدث المعدات التكنولوجية المتطورة لمواكبة القفزات العالمية في هذا المجال.

15- تعمل القيادة الإدارية والأمنية على التنبؤ بالأزمات والتحديديات والتهديدات الداخلية والخارجية.

16- يمتلك قادة الإدارة والأمن بالوزارة المهارات اللازمة لتحديد الأولويات، واتخاذ القرارات الصعبة، وتحمل مسؤولية النتائج.

17- تعمل وزارة الداخلية باستمرار على تحديث الاختصاصات والمهام للقيادات الإدارية والأمنية، لحمل الأمانة وتحقيق الأمن المنشود وحماية مقدرات الوطن وسلامة أراضيه.

18- تقوم وزارة الداخلية في دولة الإمارات بتبني أسلوب قيادي وإداري متناسقٍ، يعمل على إعداد قيادات الصف الثاني، وتهيئته للقيادة الإدارية الأمنية للحفاظ على الأمن الوطني.

19- كان لاستحداث تشكيلات في هياكل تنظيمات الشرطة، ضمت أجهزة متخصصة في مجالات الجرائم المستحدثة وأقسام مكافحة الجرائم المنظمة، وفرع لجرائم غسيل الأموال؛ أثر كبير في الحد من تلك الجرائم بدرجة كبيرة.

20- لعب التخطيط الاستراتيجي دورا هامًّا في التحول من الإدارة بالإجراءات إلى الإدارة بالمعرفة والمعلومات.

21- منحت برامج التخطيط الاستراتيجي المؤسسة الأمنية قدرات وإمكانيات مضافة، حققت لها التفوق والتميز في الأداء الأمني، ووفرت الأمن بدرجات متميزة.

22- اعتماد التخطيط الاستراتيجي كان من أهم التدابير التي عملت على ضمان استمرارية وتحقيق أهداف الأجهزة الأمنية.

23- تساعد الشراكة الأجهزة الأمنية في وضع الخطط الاستراتيجية والتنبؤ بالأزمات الأمنية، ووضع السيناريوهات وأساليب مواجهتها

24- تعمل الشراكة الاستراتيجية على تحسين جودة الخدمة للأجهزة الأمنية وخفض التكاليف.

25- لدى الوزارة خطط وبرامج عمل مستقبلية، تسهم في زيادة قدراتها في التصدي للجرائم الخارجية وقمعها، لتعزيز أمن البلد واستقراره.

5.7 **التوصيات والمقترحات:**

يوصي الباحث وبناء على نتائج التحليل في الدراسة بما يلي

أ. الحاجة المستمرة لتفعيل دور القيادات الإدارية والأمنية لتطوير وتنمية المهارات والقدرات الإبداعية، من خلال التدريب المستمر على كيفية التخطيط لإدارة الأزمات بأسلوب مبدع ومبتكر.

ب. تشجيع وتدريب القادة في وزارة الداخلية على الاستفادة من الأزمات السابقة، وتحليل نقاط القوة والضعف والاستفادة منها مستقبلاً.

ت. عقد دروات متخصصة بتعليم منهجيات وسيناريوهات إدارة الأزمات، وكيفية بناء حس أمني للأزمات والمشكلات للمستجدين بالأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية.

ث. يوصي الباحث بالتركيز على الرقي بالمنظومات التكنولوجية وتحديثها وفق المتطلبات والمعطيات، مما يرفع من مؤشرات الأمن السيبراني للدولة عالميًّا، ونشر الثقافة والسلامة السيبرانية بين أفراد المجتمع.

ج. تبني أبعاد القيادة الإدارية والأمنية (الحساسية للأزمات، المشكلات، الفراسة، سرعة البديهة، المرونة، الأصالة، المثابرة، في عملية اختيار القادة وملء المواقع القيادية في وزارة الداخلية).

ح. اختيار القيادات الإدارية والأمنية وفق شروط ومعايير محددة تعتمد في الأساس على الكفاءات والمهارات القيادية والإدارية والأمنية لحمل المسؤولية لمواجهة الأزمات.

خ. ضرورة تقييم القادة باستمرار من خلال تقرير كل فترة زمنية محددة يبين مدى مواءمة قدراتهم ومهاراتهم مع التعامل مع الأزمات، وكيفية إدارتها ومعالجتها.

د. تفعيل دور الشراكة المجتمعية عن طريق برامج خاصة للتواصل بين أفراد المجتمع والأجهزة الأمنية لتحقيق مفهوم المسؤولية المشتركة في توفير مزيد من الأمن والاستقرار للدولة.

ذ. تعميم أخذ بصمة العين لجميع أفراد الدولة والمقيمين على أراض الدولة، حيث إن بصمة العين وتخزينها ومعالجتها يمكن من التعرف على صاحب الصورة خلال ثوان معدودة بواسطة الحاسب الآلي وبرامج الذكاء الاصطناعي.

ر. مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت، التي تعمل على النيل من استقرار الدولة أو نشر الأفكار والمعلومات المغلوطة والمتطرفة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ز. التوسع في الاستعانة بالطائرات بدون طيار؛ خاصة في التعامل مع الأزمات والكوارث التي لها طبيعة خاصة؛ مثل الحرائق الأبراج العالية، حرائق البترول، الأجسام المشبوهة، وربطها بغرف العمليات والمراقبة.

س. العقوبات الرادعة والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العمل على زعزعة استقرار الدولة والنيل منها، من خلال الدعوات الخطيرة، إزدراء الأديان، التكفير، التطرف، التفجير، ترويج المخدرات، ترويع الآمنين، نشر الشائعات، نشر أخبار مغلوطة عن الدولة.... إلخ.

ش. التوسع في استخدام المركبات والدوريات ذاتية القيادة، المزودة بكاميرات مراقبة وأجهزة استشعار عن بعد، وربطها بغرف العمليات للتعرف على الأشخاص أو الأجسام المشبوهة، خلال نشوب الأزمات.

ص. يوصي الباحث بالتوسع في خدمة (أمني من أمن جاري)، على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لرفع الحس الأمني بالمناطق السكنية، وتبليغ السكان عن الأشخاص المشبوهين أو المشكوك فيهم، وذلك حماية للمساكن والسكان والجيران، خاصة حينما يترك الجيران مسكنهم لفترة قصيرة أو طويلة، أو لسفرهم خارج البلاد.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

جدول رقم (1، 5): بيان نتائج وتوصيات الدراسة

م	النتيجة	التوصية
1	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة وزيادة كفاءة أداء القيادة الأمنية والإدارية في الأجهزة الأمنية.	تفعيل دور القيادات الإدارية والأمنية لتطوير وتنمية المهارات والقدرات الإبداعية من خلال التدريب المستمر على كيفية التخطيط لإدارة الأزمات بأسلوب مبدع ومبتكر.
2	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة واستخدام وسائل التقنية الحديثة.	يوصي الباحث بالتركيز على الرقي بالمنظومات التكنولوجية وتحديثها وفق المتطلبات والمعطيات مما يرفع من مؤشرات الأمن السيبراني للدولة عالميًّا، ونشر الثقافة والسلامة السيبرانية بين أفراد المجتمع.
3	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي ووجود هيئة متخصصة لإدارة الأزمات واستقرار الأمن في البلاد.	تشجيع وتدريب القادة في وزارة الداخلية على الاستفادة من الأزمات السابقة وتحليل نقاط القوة والضعف والاستفادة منها مستقبلاً.
4	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة ورفع الحس الأمني لدى ضباط وأفراد الأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية الإماراتية.	تبني أبعاد القيادة الإدارية والأمنية (الحساسية للأزمات، المشكلات، الفراسة، سرعة البديهة، المرونة، الأصالة، المثابرة، في عملية اختيار القادة وملئ المواقع القيادية في وزارة الداخلية).

5	هناك علاقة وثيقة بين إدارة المعرفة واليقظة الذهنية وتنمية المهارات والكفاءات، انعكس تأثيرها على جودة مخرجات العمل الأمني.	اختيار القيادات الإدارية والأمنية وفق شروط ومعايير محددة تعتمد في الأساس على الكفاءات والمهارات القيادية والإدارية والأمنية لحمل المسؤولية لمواجهة الأزمات.
6	وجود صلة قوية بين القيادة الإدارية والأمنية ووضع الخطط الاستراتيجية لإدارة الأزمات.	عقد دروات متخصصة بتعليم منهجيات وسيناريوهات إدارة الأزمات، وكيفية بناء حس أمني للأزمات والمشكلات للمستجدين بالأجهزة الأمنية والشرطية بوزارة الداخلية.
7	توفر الشراكة لأجهزة الأمن، مثل التعليم والتدريب، لتساهم في تطوير الأداء وتحسينه.	تفعيل دور الشراكة المجتمعية عن طريق برامج خاصة للتواصل بين أفراد المجتمع والأجهزة الأمنية لتحقيق مفهوم المسؤولية المشتركة في توفير مزيد من الأمن والاستقرار للدولة.

يقترح الباحث قيام الباحثين المتخصصين والمهتمين بإجراء دراسات في الموضوعات الآتية:

- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحقيق الأمن الوطني.
- أثر السحابة الإلكترونية وأمن المعلومات في الحفاظ على أمن الدولة واستقرارها.
- استخدام الطائرات المسيرة (الطائرات بدون طيار) في التعامل مع الأزمات والكوارث.
- شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الدولة وأمنها الوطني.

5.8 الخلاصة

ناقشت هذه الدراسة الميدانية، دور وأهمية إدارة المعرفة والقيادة الإدارية والأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية، لدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث تزايد الإدراك في المؤسسات الأمنية بأهمية المعرفة بوصفها عنصرا مهمًّا لبلوغ الأهداف وتحقيق الأمن الوطني وإنفاذ القانون. في زمن تزايدت فيه حاجة المجتمعات للحصول على خدمات أمنية موثوقة، تمتاز بجودة راقية وتميز في الأداء في جميع الأوقات. فالتحديات الأمنية التي تواجه دول العالم في القرن الحادي والعشرين، أصبحت عديدة ومتداخلة ومعقدة، تعكس بطبيعتها التغير الذي شهدته البيئة الأمنية في السنوات العشر الأخيرة.

نظرا للتحديات الكبيرة التي تواجه أداء الأجهزة الأمنية؛ فقد تبنت دولة الإمارات العربية المتحدة منظورا شاملاً للأمن الوطني، سواء فيما يتعلق بطبيعة التحديات التي تواجهها، أو فيما يتعلق بسبل مواجهتها من قبل الجهات المسؤولة عن تحقيق الأمن. إذْ تسعى الإدارات الأمنية بصورة مستمرة في البحث من أجل إيجاد أساليب وطرائق حديثة، لإعادة هندسة أجهزتها الإدارية والتنفيذية، وسبل تطبيق تلك التغيرات في ضوء تصاعد المهام وتعقيداتها.

فمن تلك التعقيدات أنَّ المجرم يختار بحرية تامة ومرونة؛ نوع الجريمة وزمان ومكان الجريمة، وأسلوب تنفيذها ومستلزمات التنفيذ. وجميع هذه العوامل تجري في العادة بكتمان شديد، فيتحرك بسرعة بأمل أنْ يفاجئ رجال الأمن ويكون الأسرع. فالمشكلة المترتبة على أجهزة الأمن أنْ تحصل على تلك البيانات بشكلٍ أو بآخر ، فذلك هو لبُّ مشكلتها؛ وهنا بالتحديد تتجسد أهمية إدارة المعرفة، التي بدونها تسجل الجرائم ضد مجهول، وتأخذ الجرائم منحنى متصاعدًا. وعندما ترتكب جريمة ما ويلقى القبض على الفاعلين ويحالون للعدالة؛ فهذا يعبر عن أن الأمن في حدوده الدنيا، ذلك أنَّ الجريمة قد وقعت فعلاً ونفذت،

والخسائر البشرية و/أو المادية قد حصلت، والأمن قد انتهك بالفعل. لكنَّ أعلى درجات الأمن الوطني الطموحة، هي التي تتحقق من خلال كفاءة ودقة أجهزة الأمن، التي تستطيع كشف العمليات الإجرامية وضبط الفاعلين قبل تنفيذ الجريمة، فتعمل على إحباط الجريمة قبل تنفيذها.

لذا هدفت الدراسة إلى تشخيص مدى معرفة ضباط الأمن والشرطة ومنتسبي وزارة الداخلية بدور إدارة المعرفة وأهميتها وأهدافها. ومناقشة دور القائد والقيادات الأمنية في تحقيق الأهداف الأمنية، وآليات ووسائل تحقيق الأمن الوطني، وأخيرا مدى تحقق الأمن فعليًّا على صعيد تحقيق الأمن الوطني.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتملأ الفجوة في الدراسات السابقة، والبحوث المتعلقة بالدور الذي تؤديه عمليات إدارة المعرفة في تحقيق الأمن الوطني، والتغلب على التحديات الأمنية التي تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمَّ جمع البيانات بالأسلوبين الكمي والنوعي؛ ففي الأول تمَّ اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (300) مفردة من مجتمع الدراسة، ضمت القيادات الإدارية والقيادات الإدارية وإدارة الأزمات الأمنية، وبعضا من القيادات والمدربين في إعداد قيادات الصف الثاني والفنيين. كما اعتمد الباحث المنهج النوعي في جمع البيانات بأسلوب المقابلة الشخصية، لتكوين صورة عن مدى تحقق الأمن فعليًّا في عموم البلاد، عبر مقابلات شخصية فردية شبه مفتوحة مع (10) من قادة الأمن والشرطة بوزارة الداخلية، وذلك للفترة من ديسمبر 2019 ولغاية شهر يناير 2020؛ من أجل الوقوف على مدى إسهامات الوزارة بتوفير الأمن الوطني للدولة، وتوفير الأمن الشخصي للمواطنين والمقيمين. والمعلومات التي يتم الحصول عليها من المقابلات؛ ستكون داعمة ومعززة للنتائج التي يتم التوصل إليها في نتائج تحليل الاستبيان بالأسلوب الكمي.

حول جمع البيانات، صمم الباحث استبيانًا مكونًا من ثلاثة محاور، المحور الأول: تكون من (18) عبارة، شملت (3) أبعاد، المحور الثاني: تكون من (24) عبارة، شملت (4) أبعاد، المحور الثالث: يتكون من (11) عبارة. شملت بعدين. أما أسئلة المقابلة فقد تعلقت بمستوى تحقيق الأمن الفعلي في الدولة. فكان السؤال الأول: كيف تقيم مستوى تحقيق الأمن ضمن نطاق الحدود الجغرافية المسؤول عنها؟ السؤال الثاني: يتعلق بجهود مكافحة الجرائم التقليدية. السؤال الثالث: حول جهود مكافحة الجرائم المستحدثة. السؤال الرابع والأخير: ما خطط الوزارة المستقبلية لتعزيز الأمن الوطني؟

وقد شمل تحليل البيانات استخدام التحليل الوصفي، والتحليل العاملي للوصول إلى نتائج تبين تأثير المتغيرات الرئيسة المتمثلة في عناصر إدارة المعرفة على المتغير التابع الأمن الوطني. كما تسهم في توفير الإجابات عن أسئلة الدراسة وصولًا إلى تحقيق أهدافها.

جاءت النتائج العامة للدراسة بحصيلة تربو على الثلاثين نتيجة، لعل في مقدمتها؛ أنَّ إدارة المعرفة ساعدت القيادات الأمنية والإدارية بالوزارة، في تحليل مصادر القوة ونقاط الضعف للبيئة الأمنية بدولة الإمارات العربية المتحدة، بحيث مكنتها من معالجة وتلافي نقاط الضعف، وعملت في المقابل على تعزيز وترسيخ مصادر القوة؛ مما جعل الوزارة تتميز في قيامها بواجباتها في حفظ الأمن والأمان وتحقيق الاستقرار في البلد بشكل متميز.

لم تكن مسألة تعزيز الأمن والاستقرار بدولة الإمارات، مسألة شكلية أو دعائية، بل إنها حقيقة ماثلة بقوة، استطاعت أن تجد لها مكانًا عمليًّا في صدارة تقارير المؤسسات الأمنية المتخصصة في العالم. تلك المؤسسات تعدّ من أشهر وأكبر قواعد البيانات على شبكة الإنترنت في العالم، التي تهتم بتأشير وتقييم مستويات الجرائم ودرجات الأمن في مختلف دول العالم. وتقوم بذلك بواسطة قياس معدل ارتكاب جرائم:

القتل المتعمد والسطو والسرقة بالإكراه والاغتصاب وغيرها. وقد أشادت مصادر تلك المؤسسات الدولية بمستوى تحقق الأمن في دولة الإمارات العربية؛ ومنها:

أ. تقارير معهد جالوب للقانون والنظام العالمي لسنة 2019. أشار فيه أنَّ الإمارات حققت معدل قدره 95.9% في المؤشر العام، متفوقة بذلك على دول سويسرا وأيسلندا والنرويج والدنمارك.

ب. تقرير الكتاب السنوي للتنافس العالمي (2020)، الذي يصدره مركز التنافسية العالمي، التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية. والذي صنف الإمارات في الدرجة التاسعة على صعيد العالم، ضمن أكثر الدول تنافسية في العالم.

ت. تقرير وحدة المعلومات الاقتصادية (EIU) البريطانية، التابعة للإيكونومست، وغيرها.

لم يكن الأمن المتحقق بهذا الشكل صدفة، بل جاء عبر توافر جملة مسببات لعل في مقدمتها، عناية الله عزَّ وجلَّ وتوفيقه. ثم حكمة القيادة السياسية لدولة الإمارات وإبعاد البلاد عن الصراعات الإقليمية والعالمية، وحرصها على أمن البلد وتنميته ورفعته وازدهاره وتقدمه. رافق ذلك تعاون المواطنين مع أجهزة الأمن من خلال حبهم لبلدهم وحرصهم في احترام القانون.

ولا يفوتني أن أشيد بدور وزارة الداخلية وعلى رأسها معالي السيد الوزير، ووكلاؤه ومعاونوه الذين ترجموا بصدق توجيهات قيادة الدولة إلى خطط استراتيجية، وأداروا الدفة بنجاح. وقد حرص الغيارى المخلصون من ضباط ومنتسبي الوزارة على تطبيقها بكفاءة وفاعلية؛ فهؤلاء النشامى تم اختيارهم بعناية، فتلقوا الإعداد الصحيح والتدريبات في داخل البلاد وخارجها، وتجهزوا بأحدث التقنيات، وعملوا بعلوم وفنون أملتها إدارة المعرفة التي شخصت الأهداف بدقة وسبل تحقيقها.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

ابن فارس، أبو الحسين أحمد. 1979م. معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

أبو الخير، حمدي كمال. 2003م. الإدارة بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد. 2007م. الموارد البشرية، الاتجاهات المعاصرة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.

أبو النصر، أشرف. 2006م. إدارة الأزمات الأمنية، مجلة الفكر الشرطي، شرطة الشارقة، المجلد 14، العدد 56.

أبو جزر، أماني طلعت إبراهيم. 2009. إدارة المعرفة في الجهاز الشرطي، مجلة الفكر الشرطي، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات، ع 70، يوليو.

أبو فارة، يوسف أحمد. 2009م. إدارة الأزمات، مدخل متكامل، ط 1، مكتبة الجامعة، الشارقة، وإثراء للنشر والتوزيع، عمان.

أبو زيادة، زكي عبد المعطي. 2017م. دور تطبيق إدارة المعرفة في إدارة الأزمات الأمنية، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق جامعة القاهرة.

أبو عودة، صالح إسماعيل. 2016م. دور الأنماط القيادية في تعزيز ممارسة عمليات إدارة المعرفة لمنتسبي قوى الأمن الفلسطيني بالمحافظات الجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

أرما، بيسرا، فرناندیز، جيف سابيروال. 2014م. إدارة المعرفة، النظم والعمليات، ترجمة محمد شحاتة وهبي، راجع الترجمة عبد المحسن بن فالح اللحيد، المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، مركز البحوث.

إيمارك، محمد زائيري وجون. 2005م. أفضل الممارسات التميز المؤسسي، ترجمة محمد جمال نوير، دار نشر الكلية الإلكترونية للجودة الشاملة، دبي.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. 1415م، 1995. مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة الثانية.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي. 1979م. أساس البلاغة، دار الفكر.

الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. 1426هـ-2005م. القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

البداينة، ذياب موسى. 1432هـ-2011م. الأمن الوطني في عصر العولمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1.

البشري، محمد الأمين. 2000م. الأمن العربي، المقومات والمعوقات، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الجنابي، أكرم سالم. 2013م. إدارة المعرفة في بناء الكفايات الجوهرية، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، عمان.

الحريري، رافده. 2008م. مهارات القيادة التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية، دار المناهج، عمان.

الحسبي، سالم عبد الله. 2010م. إدارة الأزمات الأمنية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط 1، أبو ظبي.

الحمدان، عبد الرحمن عبد العزيز، والقاسم، محمد بن عبد الله 2004م. أساسيات أمن المعلومات، الرياض، مطابع الحميضي.

الخطيب، أحمد. 2007م. إدارة المعرفة ونظم المعلومات، حكومة الشارقة، الشارقة.

الزيات، محمد عواد. 2008م. اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

الزيادات، محمد عواد. 2008م. اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

السالم، مؤيد. 2014م. إدارة المعرفة التنظيمية، دار الكتب الجامعي، الجمهورية اللبنانية، دولة الإمارات العربية المتحدة.

السلمي، علي. 2000م. إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

السلمي، علي. 2002م. إدارة التميز، نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

السلمي، علي. 2002م. الإدارة بالمعرفة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

السنهوري، محمد مصطفى. 2013م. الإدارة الاستراتيجية، النظرية والتطبيق، ط 1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

السواح، أسامة منصور. 2007م. المفاهيم الأساسية لعلم إدارة الأزمات والتخطيط الإستراتيجي، ط 1، أكاديمية شرطة دبي ظ، الإمارات العربية المتحدة.

الشحقاء، فهد بن محمد. 2004م. الأمن الوطني، تصور شامل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الشعلان، فهد أحمد. 2002م. إدارة الأزمات، الأسس، المراحل، الآليات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الشماع، خليل محمد حسن. 2007م. مبادئ الإدارة، ط5، دار الميسرة، عمان.

الصاوي، ياسر. 2007م. إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

الصويغ، عبد العزيز حسين. 1412هـ. الأمن القومي العربي، أوراق للنشر والأبحاث، القاهرة.

الضلاعين، علي. 2005م. أساسيات في إدارة الأعمال، مركز يزيد للخدمات الطلابية للنشر والتوزيع، ط 2.

الطاهر، أسمهان ماجد. 2012م. إدارة المعرفة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.

الطويل، هاني. 2001. الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي، ط 3. عمان، دار وائل للطباعة والنشر.

الظاهر، نعيم إبراهيم. 2009. إدارة المعرفة، عمان، جدارا العالمي للنشر والتوزيع.

العتيبي، محمد مطلق، والقرني، عبد الرحمن عبيد. 2014م. استراتيجية إدارة المعرفة بالقطاع الشرطي، دراسة تطبيقية على شرطة منطقة مكة المكرمة.

الأسمري، عبد العزيز. 2009م. نحو بناء برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاستراتيجية للقادة الأمنيين، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

البكر، جاسم محمد. 2004م. تخطيط البرامج التدريبية الشرطية، دراسة تحليلية تطبيقية بدولة الإمارات، رسالة دكتوراه، أكاديمية مبارك للأمن.

العتيبي، سعود بن مرزوق بن لقا. 2012م. التخطيط الأمني الإستراتيجي وأهميته لتعزيز دور حرس الحدود في مكافحة الجريمة، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العتيبي، ياسر بن عبد الله بن تركي. 1428هـ. بعنوان: إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية دراسة تطبيقية على جامعة أم القر بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى. كلية التربية.

العنزي، جزاع مسبل. 2012م. دور إدارة المعرفة في تعزيز الثقافة التنظيمية الإيجابية بقيادة حرس الحدود بمنطقة تبوك، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الغنيم، سامي بن إبراهيم بن عبد العزيز. 2013م. عمليات إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير مستوى الأداء من وجهة نظر موظفي إمارة منطقة القصيم، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الكلباني، مريم محمد. 2009م. توظيف إدارة المعرفة في إدارة الجودة الشاملة بجامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة زايد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

المسند، طارق بن صالح. 2009م. متطلبات نجاح تطبيق إدارة المعرفة في العمل الأمني، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية.

المويشير، تركي بن عبد الرحمن. 2004م. أهمية الحس الأمني لضابط الأمن، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

اليماحي، علي راشد سعيد. 2014م. جودة التدريب وأثرها في تنمية الموارد البشرية، دراسة تطبيقية على إدارة المرور بوزارة الداخلية في دولة الإمارات، رسالة دكتوراه، أكاديمية الشرطة، القاهرة.

الرقب، محمد. 2011م. متطلبات إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الشهراني، عبد العزيز سعيد. 2010م. توظيف إدارة المعرفة في تطوير المؤسسات التعليمية الأمنية، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة الملك سعود.

الشهراني، علي بن عايض. 2012م. تعزيز دور القيادة الاستراتيجية في إدارة الأزمات، رسالة ماجستير الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية.

العلاق، بشير. 2008م. الإدارة الحديثة، نظريات ومفاهيم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القباع، عبد الله بن سعود. 2004م. الأمن الوطني والتحديات المعاصرة، ط 1، جدة، المركز الدولي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

القحطاني، سالم سليم. 2001م. القيادة الإدارية، التحول نحو نموذج القيادة العالمية، دار العلوم للطباعة والنشر، الإمارات.

القحطاني، محمد بن دليم. 2008م. إدارة الموارد البشرية، نحو منهج استراتيجي متكامل، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى.

القريوتي، محمد قاسم. 2006م. مبادئ الإدارة، النظريات والعمليات والوظائف، ط 3، عمان، الأردن.

العلي، عبد الستار؛ وآخرون. 2006م. المدخل إلى إدارة المعرفة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الكبيسي، صلاح الدين. 2005م. إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

الكردوسي، عادل عبد الجواد. 2008م. إدارة الأزمات الأمنية، دراسة نظرية تطبيقية، تفجيرات شرم الشيخ نموذجا، مكتبة الآداب، ط1، القاهرة.

الناصر، عامر عبد الرازق. 2015م. إدارة المعرفة في إطار نظم ذكاء الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط 1 عمان.

المربع، صالح بن سعد. 2012م. القيادة الاستراتيجية ودورها في تطوير الثقافة التنظيمية بالأجهزة الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط1.

الياسري، نداء. 2014م. إدارة الأزمات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.

المري، جمال محمد خليفة. 2005م. الأمن القوم، الإرهاب، الجريمة المنظمة، التجسس، الإشاعة، التخريب، أكاديمية شرطة دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط1.

الحجاوي، إيهاب. 2000م. إدارة الأزمات الأمنية بين النظرية والتطبيق، المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، وحدة بحوث الأزمات، جامعة عين شمس، 28-29 أكتوبر.

الدويك، عبد الغفار. 2013م. إدارة الأزمات والكوارث واتخاذ القرار، ط 1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

السراء، محمد بن حسن. 2013م. إدارة الأزمات الأمنية، مجلة البحوث الأمنية، العدد 55.

السيد، محمود وهيب. 2003م. تطور مفهوم الأمن القومي وانعكاساته على وظيفة الأمن، مجلة الفكر الشرطي، العدد 46.

الشعلان، فهد أحمد. 2004م. القيادات وإدارة الأزمات، دراسة ميدانية تحليلية عن اتجاهات القيادات الأمنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو أساليب التعامل مع الأزمات وواقع التطبيق، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الشكره، منصور بن عبيد جهيمان. 2009م. القيادة الإدارية (مفهومها-أنماطها-نظرياتها)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الشهراني، سعد علي. 2005م. إدارة عمليات الأزمات الأمنية، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الشهراني، محمد سعيد آل عياش. 2006م. أثر العولمة على مفهوم الأمن الوطني، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الصابري، يوسف عيسى. 2002م. أهم الأساليب المتبعة في تقييم كفاءة الموظفين في الأجهزة الحكومية في الإمارات العربية المتحدة مع إشارات لبعض الدول الأخرى، موضوعات في الإدارة العامة، معهد التنمية الإدارية، أبو ظبي.

الطراونة، محمد إبراهيم. 2009م. إدارة الأزمات الأمنية في الأردن، ملتقى المناهج الحديثة في إدارة الأزمات والكوارث، عمان، مركز الدراسات الاستراتيجية الأمنية، مايو.

العازمي، مبارك فالح. 2013م. مفهوم الأزمات والكوارث وأساليب إدارتها، المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث، الجزء 2، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

الغامدي، سعيد، 2002. القيادة الإدارية، مجلة البحوث الأمنية، المملكة العربية السعودية، العدد 23.

الكبيسي، عامر بن خضير حميد. 1430هـ- 2009م. إدارة المعرفة وتطوير المنظمات، الطموحات والتحديات، معهد الإدارة العامة، الرياض.

الأغا، ناصر جاسر، وأبوالخير، أحمد غنيم 2008. واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 16 (1)، ص ص30-62.

آل سالم، علي بن حسن. 2008م. مدى الجاهزية لإدارة الأزمات الكوارث، دراسة مسحية على ضباط الأجهزة الأمنية بمنطقة نجران، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

بيتر، جوت تشالك. 2013م. نظم إدارة المعرفة الأمنية، ترجمة ممدوح عبد المطلب، مجلة الفكر الشرطي، المجلد 22، العدد 85.

بدير، جمال يوسف. 2012م. اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

بغدادي، فيصل. 2014. دور القيادة في إدارة الأزمات في المنظمة، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر.

توفيق، أحمد. 2008م. التخطيط والتنظيم لإدارة الأزمات الأمنية، "دراسة تطبيقية"، التخطيط لمواجهة الإرهاب تنظيم التفاوض الأمني، أكاديمية شرطة دبي، دبي.

جاد الله، محمود. 2008م. إدارة الأزمات، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

جرادات، ناصر، وآخرون. 2011م. إدارة المعرفة، ط 1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

جمال محمد، لينا. 2017م. إدارة التميز والإبداع الإداري، عمان، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع.

جمعدار، عزيزة علي عبد العزيز. 2012م. قاموس مصطلحات الأزمات والكوارث، ط1.

حجازي، هيثم علي. 2014م. المنهجية المتكاملة لإدارة المعرفة في المنظمات، مدخل لتحقيق التميز التنظيمي في الألفية الثالثة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

حريم، حسين. 2004م. السلوك التنظيمي، دار حامد، الأردن.

حسن، حسين عجلان. 2007م. استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

حسن، خليل؛ عبيد، حسين. 2013م. الإستراتيجيات، التفكير والتخطيط الإستراتيجي – استراتيجيات الأمن القومي – الحروب واستراتيجية الاقتراب غير المباشر، ط 1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت.

حسن، ماهر محمد صالح. 2004م. القيادة أساسيات ونظريات ومفاهيم، ط 1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

حسن، محمد قدري. 2009م. إدارة الأداء مؤسسيا وفرديا، إصدار القيادة العامة لشرطة أبو ظبي، مركز البحوث والدراسات الأمنية.

حسين، فوزي حسن. 2012م. التخطيط الإستراتيجي للسياسة الخارجية وبرامج الأمن القومي للدول، الولايات المتحدة الأمريكية نموذجا، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة.

حرب، محمد خميس. 2013م. تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات لتحقيق التميز، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 79.

حواش، جمال الدين. 2005م. إدارة الأزمات الأمنية المفاهيم والرؤى، الملتقى العلمي لوضع إدارة الاستراتيجية الأمنية القومية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 3-7 يوليو.

حكمي، خالد بن محسن حسن. 2014م. نحو استراتيجية لتعزيز دور القيادات العليا في إدارة الأزمات، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الأمن الإنساني.

خريف، نادية، وآخرون. 2009م. إدارة المعرفة مدخل لتحقيق تميز المؤسسة الاقتصادية، مجلة مركز صالح عبد الله الاقتصاد الإسلامي، المجلد 13، العدد 73.

خيري، أسامة. 2014م. القيادة الاستراتيجية، ط 1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

داسي، وهيبة. 2012م. دور إدارة المعرفة في تحقيق ميزة تنافسية، دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية السورية، مجلة الباحث، العدد 11.

درويش، عبد الكريم أبو الفتوح. 2005م. إدارة المعرفة وتطبيقها في المجال الأمني، مجلة الفكر الشرطي، المجلد 14، العدد 55.

درويش، عبد الكريم أبو الفتوح. 2009م. الأداء من منظور التميز المؤسسي، مركز بحوث الشرطة.

درويش، عبد الكريم أبو الفتوح، 2006م، إدارة الجودة ونماذج التميز، بين النظرية والتطبيق، الإصدار رقم 122، لمركز بحوث شرطة الشارقة.

دوش، بندر بن علي موسى. 2006م. دور المهارات الأمنية في رفع مستوى الأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

دولة الإمارات العربية المتحدة مكتب رئاسة مجلس الوزراء، دليل التخطيط الإستراتيجي، ط 3.

دولة الإمارات العربية المتحدة. 2010م. وزارة الداخلية، الإدارة العامة للاستراتيجية وتطوير الأداء، دليل التخطيط الإستراتيجي.

رضوان، محمود عبد الفتاح، 2012م. بناء وتحفيز فرق العمل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

زايد، عادل محمد. 2002م. الأداء التنظيمي المتميز، الطريق إلى منظمة المستقل، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

زايد، عادل محمد. 2001م. نماذج تميز الأداء، مدخل تنمية الموارد البشرية الشرطية، دورية الفكر الشرطي، مجلد (10)، عدد (1)، إبريل.

زائيري، محمد. 2007م. التميز في الأداء دليل عملي، ترجمة هاني وليم، الكلية الإلكترونية للجودة الشاملة، دبي.

سالم، محمد صلاح. 2005م. إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط 1.

سرحان، سليمان عبد الله. 2018م. القيادة الملهمة والأزمات، مفاهيم معاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

سعيد، شريف غانم، وآخرون. 2004م. الاتجاهات المعاصرة في التدريب، الرياض، دار العلوم.

شابسوغ، يوسف. 2005م. استراتيجية إدارة الأزمات الأمنية، مركز بحوث شرطة الشارقة، ط 1، شرطة الشارقة.

شابسوغ، يوسف شمس الدين عبد الحميد. 2006م. الإدارة الأمنية الحديثة، مبدأ التأصيل والتطبيقات، الطبعة الأولى، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، مركز بحوث الشارقة.

شدود، ماجد محمد. 2002م. إدارة الأزمات والإدارة بالأزمة، ط1، الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية، سوريا.

شعبان، حمدي محمد، وآخرون. 2003م. الأعلام والاتصال بالجماهير لرجل الأمن، مطبعة كلية الشرطة، القاهرة.

شعبان، حمدي. 2005م. الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

شلوش، نورة . 2018. القرصنة الإلكترونية في الفضاء السيبراني، التهديد المتصاعد لأمن الدول، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، العدد 6، المجلد 8، جامعة بابل – العراق.

طيطي، خضر مصباح إسماعيل. 2010م. إدارة المعرفة: التحديات والتقنيات والحلول، دار الحامد، عمان، الأردن، ط1.

عباس، على. 2007م. أساسيات علم الإدارة، دار المسيرة، ط 2، عمان.

عبد الحميد، رجب. 2000م. دور القيادة الأمنية واتخاذ القرار خلال الأزمات، مطبعة الإيمان، القاهرة.

عبد العزيز، حاتم. 2009م. التخطيط الأمني لإدارة الأزمات والكوارث، التعريف – الخصائص – الأسباب – المواجهة – الآثار، دار أبو المجد للطباعة.

عبد الفتاح، رأفت السيد. 2001م. سيكولوجية التدريب وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الله، عماد حسين. 2006م. القيادة الأمنية، أكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية، طبعة 1.

عبد المجيد، علي قدري. 2008م. اتصالات الأزمة وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة، مصر.

عبد الحميد، حسني درويش. 2007م. متطلبات الاستراتيجية الأمنية والتحديات المعاصرة، مجلة الفكر الشرطي، الشارقة، العدد (23).

عبد الماجد، محمد حسن. 2007م. القيادة الإدارية والأمنية، أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة.

عبد المطلب، ممدوح عبد الحميد. 2008م. إدارة المعرفة الأمنية، الفكر الشرطي، القيادة العامة لشرطة الشارقة–مركز بحوث الشرطة، المجلد 17، العدد 2، يوليو.

عبد المطلب، صلاح الدين عبد الحميد. 2008م. التعامل مع المستجدات الحديثة: أساليب التعامل الأمني مع الجرائم المستحدثة كأنموذج. مركز بحوث الشرطة، الإدارة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

عبد المطلب، ممدوح عبد الحميد. 2013م. نظم إدارة المعرفة الأمنية، الفكر الشرطي، المجلد 22، العدد 85.

عبد الوهاب، شادي. 2017. دراسات المستقبل حروب الجيل الخامس .

عبود، علي أحمد. 2006م. دور برنامج الجودة والتميز في تطوير الأداء الحكومي بالتطبيق على وزارة الداخلية: كيف ولماذا؟، وزارة الداخلية الإمارات العربية المتحدة.

عبودي، زيد. 2012م. القيادة ودورها في العملية الإدارية، ط 1، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

عساف، أحمد عبد المحسن. 2002م. مهارات القيادة وصفات القائد، الرياض للنشر العلمي والمطابع، الرياض، ط 1.

علاوي، علي. 2008م. إدارة الجودة الشاملة والتميز في الأداء الأمني، مطبوعات مجلس وزراء الداخلية العرب، تونس.

علي، أسامة محمد سيد. 2013م. إدارة المعرفة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

علي، حسن عبد العزيز. 2009م. الإدارة المتميزة للموارد البشرية تميز بلا حدود، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عليان، ربحي مصطفى. 2015م. إدارة المعرفة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 2.

عليوة، السيد. 2001م. تنمية المهارات القيادية للمديرين الجدد، ط1، دار السماح، القاهرة.

عليوة، السيد. 2003م. إدارة الوقت والأزمات والإدارة بالأزمات، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة.

عمادالدين، منى. 2003. إعداد مدير المدرسة لقيادة التغيير، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

عمر، خالد أحمد. 2003م. إدارة الشرطة العصرية، ط4.

عنترة، بن مرزوق ، حراشوي محي الدين. 2017. الأمن السيبراني كبعد جديد في السياسة الدفاعية الجزائرية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 17، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة، جويلية.

عمر محمود. 2008م. القيادة الفاعلة والقائد الفعال، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عقلا، عبد الرحمن بن عبد العزيز. 2003م. المهارات الأمنية والعوامل الإدارية لزيادة الفعالية الأمنية في مؤسسات وشركات الحراسة المدنية الخاصة، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

علام، عبد الرحمن بن عباس علي. 2000م. مهارات رجل الأمن في التعامل مع الجمهور في المنافذ النظامية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

غربي، علي وآخرون. 2007م. تنمية الموارد البشرية، القاهرة، دار الفجر لمنشر والتوزيع.

فلاق، علي، وزيتوني سارة. 2016م. إدارة المعرفة ودورها في تفعيل الإبداع في المنظمات، أبحاث الندوة العلمية الرابعة، الإبداع في عالم الأعمال، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن.

فودة، محمد. 2019. نسبة الجرائم في دبي 99.5% خلال 2018. تقرير منشور في صحيفة الإمارات اليوم بتاريخ 2019/3/6

قطيش، نواف. 2009م. إدارة الأزمات، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قولي كريم ، لخضر نويوة. 2019. الأمن السيبراني المتوسطي بين الواقع والرهانات الأمنية، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المركز الجامعي س الحواس بريكة، ع 3، ديسمبر.

قنديلجي، عامر إبراهيم، وآخرون. 2012م. المدخل إلى إدارة المعرفة، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 3.

كنعان، نواف. 2009م. القيادة الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمود، محمد كمال شعبان. 2013م. تقويم الأداء الوظيفي لضابط الشرطة من منظور إدارة وتنمية الموارد البشرية، دار النهضة العربية.

مرسي، نبيل حامد. 2012م. التخطيط الإستراتيجي، ط 2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.

مصطفى، أحمد سيد. 2012م. التخطيط الإستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، ط 1، ماس للطباعة.

مظلوم، محمد جمال الدين. 2012م. إدارة الأزمات الأمنية، مواجهة الكوارث الطبيعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

ملحم، طلال بني. 2011. إدارة الأزمات وأثرها على الأمن الوطني، الأردن نموذجا.

مهنا، محمد نصرا. 1996م. الأمن القومي العربي في عالم متغير، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

موسى، محمود عبد اللطيف. 2010م. التخطيط الإستراتيجي لإدارة الجودة الشاملة في التدريب الإداري في ضوء خبرات الغرب، ط 1، دار السعادة للطباعة.

نجم، عبود نجم. 2008م. إدارة المعرفة، المفاهيم والإستراتيجيات والعمليات، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، عمان.

نجم، نجم عبود. 2011م. القيادة الإدارية في القرن الواحد والعشرين، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

نور الدين، أحمد. 2010م. نظم إدارة الأزمات، دراسة تطبيقية في استراتيجيات مكافحة الإرهاب، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

نور الدين، عصام. 2010م. إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1.

هاشم، علال عبد الرزاق. 2009م. القيادة وعلاقتها بالرضا الوظيفي، دار اليازوري، عمان.

يونس، طارق شريف. 2002م. الفكر الإستراتيجي للقادة: دروس مستوحاة من التجار العالمية والعربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ب. المراجع باللغة الانجليزية

Awad, E. & Ghaziri, H., 2004, Knowledge Management. Prentice-Hall, Upper Saddle River, New Jersey.

B. Analoui, et. al., 2012, Leadership and Knowledge Management in UK ICT Organizations, Journal of Management Development, Vol. 32, No. 1.

Behdja Boumarfi, 2008, Knowledge Management and Performance in U. A. E Business Organizations, Knowledge Management Research & Practice, Vol. 6, Issue. 3.

Biloslavo Roberto, 2005, Use of The Knowledge Management Framework as A tool for Innovation Capability Audit, International Journal of Innovation and Learning, Vol. 2, No. 4.

Cary Akehurst, et. al. 2011, Ontological Supports of Knowlede: Knowledge Creation and Analytical Knowledge, Management Decision, Vol. 49, No. 2.

Chun Wei Choo, 2010, Beyond the ba: Managing Enabling Contexts in Knowledge Organizations, Journal of Knowledge Management, Vol. 14, No. 4.

Elayne Coakes, 2003, “Knowledge Management: Current Issues and Challenges", U. S. A., Idea Group Publishing.

Fermandez, Irma, Becerra, and Others, 2004, "Knowledge Management: Challengers, Solutions, and Technologies Upper Saddle River, New Jersey, Person Education.

G. Cynthia, (2005), Proactive Crisis Management, World Trends and for Costs, Vol. 10, No., 5.

Ho Chin-Tsang, 2009, The Relationship Between Knowledge Management Enablers and Performance, Industrial Management & Data System, Vol. 109, No. 1.

J. Loomis; 2000, Knowledge Management and x Generation, Rough Notes, Vol. 143, issue, 12.

L. Wing and Y. Alton, 2009, "Knowledge Outsourcing an Alternative Strategy for Knowledge Management", Journal of Knowledge Management, Vol. 13, No. 3.

Lynda Rees, 2010, knowledge management: ACA Service management Process Map.

Martin; 2006, an Overview of Knowledge Management Assessment Approaches, Bridgewater State College, The Journal of American of Business, Cambridge, Vol. 8, No. 2.

Margaret rouse 2019, Cybersecurity, Network security . link seen in 10/02/2019:

P. Borodzicz and Van Haperen, (2005), "Learning and Training: A Reflection Account of Crisis Management in a Major UK Bank", Risk Management: An International Journal, Vol. 5, No. 1.

Borodzicz, E. P., & Van Haperen, K. 2003. Learning and training: A reflective account of crisis management in a major UK bank. Risk Management, 5(1), 33-50.

R. Kasim, 2010, The Relationship of Knowledge Management Practices, Competencies, and the Organizational Performance of Government Departments in Malaysia., International Journal of Human and social sciences, vol. 5. No. 4.

ج مواقع الإنترنت

«الداخلية» تعزز معرفة المنتسبين لتحسين الخدمات، صحيفة البيان، بتاريخ 7-10-2014م، على الرابط التالي: https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/ .

«الداخلية»: 24 ضابطًا ببرنامج الكفاءات المتميزة الثالث، صحيفة الاتحاد، بتاريخ 19-5-2017م، على الرابط: https://www.alittihad.ae/article/29351/2017/.

https://www.moi.gov.ae/ar/About.MOI/genericcontent/about.moi.aspx.

الإمارات تمتلك استراتيجية واضحة للتعامل مع التحديات الأمنية، صحيفة الاتحاد، بتاريخ 24-10-2017م، على الرابط التالي: ttps://www.alittihad.ae/article/63107/.

الداخلية تطلق برنامج الكفاءات القيادية المتميزة الرابع، صحيفة البيان، بتاريخ 2018/4/13م، على الرابط التالي:-https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2018-04-13-1.3236464.

شرطة دبي توظف الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالجرائم، على الرابط: -https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2018-02-23-1.3194276.

عبد الظاهر، أحمد. 2018م. القانون الجنائي في عصر الذكاء الاصطناعي، بتاريخ 12-5-2018م، على الرابط: https://www.elwatannews.com/news/details/3358273.

موقع وزارة الداخلية الإماراتية على الرابط التالي:

موقع وزارة الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة على شبكة الإنترنت على الرابط التالي: https://www.moi.gov.ae/.